وابن اسحق وغيرها.

ويستفاد من رواية سيف أن الخليفة أرسل عمرو بن العاص إلى فلسطين، حيث تقيم قبيلة قضاعة؛ وخالد بن سعيد إلى البلقاءفي الأردن، حيث قبيلة كلب؛ وذلك في نفس الوقت مع القادة الآخرين الذين توجهوا إلى نواح مختلفة من الجزيرة. وليس من سبب ملموس يبرر رفض هذا الخبر. بل على العكس، فإنه من المنطقي جداً أن يفعل المسلمون ذلك.فكما ذكر أعلاه، تواكب نشاط خالد بن الوليد العسكري في نجد، مع حركة عكرمة بن ابي جهل في عمان، المهرة، وحضرموت وأخيراًاليمن. وفي نفس الوقت، تقدم المهاجربن أبي أمية من المدينة إلى مكة، فالطائف، واخيراً اليمن ليلتقي مع عكرمة. وجند خالد جيشه من القبائل التي اقامت في المنطقة الواقعة إلى الشرق والشمال الشرقي من المدينة، بينما جند عكرمة القبائل المقيمة في الجنوب الشرقي منها، والمهاجر اعتمد في تحشيد جيشه على القبائل الواقعة إلى الجنوب الغربي. أما في الشمال والشمال الغربي، فكانت تقيم قبائل عذرة، بليٌّ، وأجزاء من قضاعة، ممن أَسلم أو تحالف مع المدينة في حياة الرسول. وهي لم ترتدَّ، ولا يذكر أنها شاركت بالحرب في الجزيرة. ويبدو منطقياً جدًّا لذلك، أن يجند أبو بكرهذه القبائل ويفيد من قوتها العسكرية. وفي الواقع فإن رواية ابن سعد تقول بوضوح أن الخليفة أرسل عمرو بن العاص إلى القبائل المقيمة إلى الشمال الغربي، وامره أن يجند جيشه منها. ورواية ابن سعد هذه تشكل تأكيداً جزئياً لرواية سيف.

وكذلك، فاختيار هذين الرجلين، عمرو بن العاص وخالد بن